

رئيس إقليم آسيا بـ "منظمة الأرصاد" يطلق تقرير



أطلق رئيس الإقليم الثاني (آسيا) في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد الدكتور أيمن بن سالم غلام، تقرير "حالة المناخ في آسيا لعام 2024"، وذلك خلال حفل نظّمته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بحضور الأمين العام للمنظمة، وعدد من كبار المسؤولين والخبراء وممثلي الدول الأعضاء والشركاء الإقليميين والدوليين.

وأكد الدكتور غلام في كلمته بهذه المناسبة، أن التقرير يمثل مرجعًا علميًا يعكس الواقع المناخي الذي تمر به القارة الآسيوية، ويستند إلى بيانات دقيقة وتحليلات معمقة، مشيرًا إلى أن التقرير لا يقتصر على كونه وثيقة علمية، بل يعد مرآة لتغيرات بيئية متسارعة تمس حياة ورفاهية المليارات من سكان القارة وخارجها. وأوضح أن العام 2024 شهد موجة من الظواهر المناخية المتطرفة، شملت الأمطار الغزيرة وموجات الحر الشديدة وفترات الجفاف والأعاصير المدارية والفيضانات، إلى جانب مؤشرات دقيقة حول ارتفاع مستوى سطح البحر وتراجع الأنهار الجليدية وتغير الغطاء الثلجي وصحة المحيطات. وبيّن أن التقرير هو ثمرة تعاون واسع النطاق بين خدمات الأرصاد الجوية والهيدرولوجيا الوطنية في آسيا، بالشراكة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والعديد من الشركاء الدوليين، مثنياً تفاني العاملين في جمع البيانات، والجهود المبذولة لخدمة الإنسانية.

وأشار الدكتور غلام إلى أن التقرير يهدف إلى تعزيز أنظمة الإنذار المبكر، وزيادة الاستثمارات في التكيف المناخي، ودعم التعاون الإقليمي، خاصة في إدارة مخاطر المياه والمناخ العابرة للحدود، مؤكداً أن قارة آسيا، برغم التحديات المناخية الجسيمة التي تواجهها، تمتلك مقومات كبيرة وقدرات مشتركة لمواجهة تلك التحديات عبر التكيف والابتكار والعمل التعاوني.

وأكد ثقته بأن المعرفة العلمية التي يتضمنها التقرير ستُسهم في صياغة سياسات واستجابات فعّالة لمواجهة التغير المناخي. ويعد تقرير "حالة المناخ في آسيا" من أبرز التقارير الإقليمية التي تصدرها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ويهدف إلى دعم صناع القرار بالبيانات والمعلومات المناخية الدقيقة، وتحفيز الاستجابة العلمية لتعزيز قدرة الدول على التكيف مع التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.